

أثر أنموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي

م. مصدق خنجر كريدي
كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرّف أثر أنموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الرئيسية الآتية:
1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق أنموذج (Neale) وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية. واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعة البحث؛ إذ شمل المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيل وأختار الباحث مجتمع محافظة ديالى ليكون عينته بحثه، واختار من هذا المجتمع اعدادية (المعارف) من مركز قضاء بعقوبة، إذ بلغ عدد العينة (61) طالبًا بواقع (31) طالبًا في المجموعة التجريبية، و(30) طالبًا في المجموعة الضابطة. وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها: (العمر الزمني لطلاب مجموعة البحث، ودرجات اختبار التحصيلي لمجموعة البحث، والتحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعتي البحث وأمهاتهم، وأعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لعينة البحث وشملت إعداد من الخطط ولكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وكانت أداة البحث هي اختبار التحصيلي. وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى نتائج منها:

1. إن أنموذج (Neale) أثبت فاعليته في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية .
2. إن أنموذج (Neale) يزيد من حماس المتعلمين نحو الدراسة والبحث والتفكير والتعاون فيما بينهم مراعية الفروق الفردية .
وأوصى الباحث بما يأتي:
1. اعتماد النماذج الحديثة في تعليم طلاب المرحلة الاعدادية .
2. توجيه المؤسسات التعليمية بضرورة إلمام المدرسين بكافة اختصاصاتهم لا سيّما مدرسي اللغة العربية بأنموذج (Neale) عند تدريس المتعلمين وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية .
واقترح الباحث الآتي:
1. إجراء دراسة للكشف عن فاعلية أنموذج (Neale) في فروع اخرى من فروع اللغة العربية وعلى كلا الجنسين .
2. إجراء دراسة مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.
الكلمات المفتاحية: أنموذج (Neale)، قواعد اللغة العربية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

من المشكلات التي ظهرت واضحة في المؤسسات التربوية، الضعف في قواعد اللغة العربية. إذ علت الشكوى من تدني مستوى أبناء العربية فيها، وينطبق ذلك الحكم على الكثير من طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية، إذ إن الأخطاء النحوية كثيرة إلى حد ما ان البحث عنها لا يحتاج إلى طول عناء لاستحضار عدد كبير منها، فبعد أن كان الأمر استقصاء الأخطاء، وهي قليلة، أصبح تعرفها لا يحتاج الى عناء كبير ومن الجدير بالذكر ان ضعف الطلبة في مادة النحو يمثل واقع حال الكثير من الطلبة والمتعلمين ولاسيما طلبة المرحلة الاعدادية ؛ اذ تجدهم دون المستوى المطلوب في فروع اللغة العربية عامة وقواعد اللغة العربية بوجه خاص . وتعد صعوبة قواعد اللغة العربية التي يعاني منها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة من أبرز مشكلات تعلم اللغة العربية، مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية، واستيعابهم للمعرفة . (الطعمة، 1973 ، ص55) وقد نسب الجوازي الصعوبة إلى أن المتعلمين لا يستطيعون أن يتذوقوا قواعد اللغة العربية بأفكارهم، وأن أذهانهم تقتحمها فلا تتقبلها، ولا تمارجها، وإنهم يحفظون منها ما يحفظون لكي يقطعوا به مرحلة من مراحل الدراسة. (الجوازي ، 1984 ، ص: ب) وهناك بعض الصعوبات تعزى الى طريقة التدريس التي تعد ركناً مهماً من اركان المنهج . " اذ انها لا تقل اهمية عن عناصر المنهج الاخرى ، بل ان هذه العناصر تعتمد في نجاحها الى حد كبير عليها " . (صبري ، 2003، ص11) إن ضعف الطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية يعود إلى أنها تعتمد على المنطق أو الاستقراء، ومن ثم استنتاج القواعد واستنباط الأحكام، وهي فعاليات عقلية مجردة ومعقدة أحياناً، إذا لم تتصل بالجانب التطبيقي في الحياة (التميمي والزجاجي، 2004، ص 39-40). وقد عبّر عن هذه المشكلة كثير من اللغويين والتربويين قديماً وحديثاً، وظهرت بسببها الدعوات التي تدعو إلى تسهيل قواعد اللغة العربية ، فهذا ابن مضاء القرطبي (ت 592 هـ) دعا إلى تسهيل درس النحو من خلال إلغاء العامل، وإبطال التعليل، والتأويل، لشعوره بصعوبة هذا الدرس لدى المتعلمين وضيقتهم منه. (ابن مضاء، 1947، ص87) ففي معظم حالات نفور المتعلم من قواعد اللغة العربية يعود السبب الى قلة مهارة المدرس في اتباع الطريقة الناجحة لتوصيل القواعد النحوية الى اذهان المتعلمين . (ابو مغلي ، 1979، ص59) وهكذا يتضح ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية بحيث لا يمكن تجاهله، إذ إن انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة المهمة يشكل مؤشراً كبيراً، لأن مادة قواعد اللغة العربية هي التي تسهم في قراءة الجمل قراءة صحيحة، وضبط أواخر الكلمات، وقراءة القرآن الكريم بصورة واضحة ومفهومة، وتساعد الطالب على قراءة الشعر العربي بصورة صحيحة وواضحة. وأكد (الناقة، 1981) "أن نسبة الذين يخطؤون في قواعد اللغة العربية من الطلبة (85%)". (الناقة ، 1981 ، ص37) ، ويرى (العزاوي ، 1988) ، "أن ضعف المتعلمين في النحو العربي ونفورهم منه أدى إلى نفورهم من اللغة وإعراضهم عن تعلمها". (العزاوي، 1988، ص114) ويرى (الربيعي ، 1989) "أن ضعف الطلبة في المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية أدى إلى ضعف الرغبة للتعلم في مادة قواعد اللغة العربية". (الربيعي ، 1999 ، ص107) في حين ذهبت (الإيزرجاوي)"إلى أن الضعف واضح في مادة النحو العربي، وان الطلبة يخطؤون في الموضوعات النحوية كافة".

(الإيزرجاوي، 1999، ص 70)

إن مشكلة تعلم القواعد تعود إلى مجموعة من أطراف العملية التدريسية ، وهي المدرس وضعف التأهيل والمهارة في التدريس، والطالب الذي أصبح يهمل مادة القواعد، ويعتمد على فروع اللغة العربية الأخرى لتحقيق النجاح، وطرائق التدريس التقليدية والجافة التي لا تثير الطلبة ولا

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

تحفزهم، وتعودهم على الحفظ والاستظهار. (عطية، 2009، ص 23) وهناك بعض الصعوبات تعزى إلى طريقة التدريس، التي تعدّ ركناً مهماً من أركان المنهج. "إذ انها لا تقل أهمية عن عناصر المنهج الأخرى، بل إنّ هذه العناصر تعتمد في نجاحها إلى حد كبير عليها". (صبري، 2003، ص 11) وفي ضوء جميع ما تقدم من الاسباب يرى الباحث إنّ مشكلة ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية لاتزال ظاهرة للعيان، ولذلك فهي تستحق الدراسة الحالية. وقد وجد الباحث من خلال مناقشته مع مدرسي اللغة العربية أن الطرائق التدريسية المتبعة في المرحلة الاعدادية هي الطرائق التقليدية القديمة و الجافة، والتي لا تثير التفكير لدى الطلبة، وتعودهم على الحفظ واستظهار المعلومات، ولا تعودهم على الفهم والاستيعاب والتفسير والتحليل والتركيب والمقارنة والاستنتاج ومناقشة الآراء. ولهذا فإن ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية يعود إلى الطرائق التقليدية المتبعة في تدريسها. إذن مشكلة هذا البحث تكمن في ضعف طلبة المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية، وهو ما يتم ذكره الكثير من الدراسات السابقة، التي اكدت عدم استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة. فاصبح ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية مشكلة من المشاكل الدراسية التي تواجه الطلبة في المراحل الدراسية كافة، لذا وجب التفكير في علاج هذه المشكلة. وقد اطلع الباحث على الكثير من الدراسات واستعملت طرائق وإستراتيجيات حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، لكنه لم يجد دراسة تستعمل إحدى النماذج الحديثة أنموذج (Neale) في تدريس قواعد اللغة العربية، لذا اختار الباحث إحدى النماذج الحديثة أنموذج (Neale) بوصفه يؤكد حرية الرأي، والتعبير والتفاعل داخل الصف الذي يقود الطلبة إلى التعلم الذاتي، واستقصاء المعلومات بأنفسهم، وتنمي الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية لدى الطلبة، مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم في قواعد اللغة العربية. وعلى هذا ستكون مشكلة البحث الإجابة عن السؤال الآتي: (ما أثر أنموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي)

أهمية البحث:

تعد التربية ركناً مهماً من أركان إعداد العنصر البشري ، إذ إنه من خلال العملية التربوية ينشأ الفرد الفاعل والقادر على المساهمة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، كما أن للتربية الأثر الواضح في مساعدة الأفراد على التكيف السليم مع البيئة وتشكيل سلوكهم وبناء شخصياتهم ، ومن ثمّ تكوين جيل قادر على بناء مجتمع متقدم . (الدليمي وعلي ، 2003 ، 121) فالتربية هي أساس الإصلاح وفلاحها والتربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق عز وجل لاكمال العبادة، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وتنمية عقولهم وأفكارهم وتدريب أجسامهم وتقويتها ، وأنها تستطيع أن توجه المجتمع إلى العمل والاجتهاد ودفع أفرادها إلى التماسك والتراحم والتكامل والتربية هي وسيلة كل المشكلات والنهوض بالأفراد إلى الرقي بالأمم ، فهي تربية شاملة متكاملة الجوانب الروحية والفعلية والجسدية والنفسية والاجتماعية جميعها حيث لا يطغى جانب على آخر فهي تنمية متفرقة مع التحول والتكامل ، تهدف إلى إعداد الفرد الصالح إعداداً متكاملاً متزناً ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه سعيداً في حياته . (الحيلة ، 2008 ، 21) فالتربية عملية تطبيع اجتماعي ينتج عنها اكساب الشخص الهوية الانسانية التي تمايز بها عن سائر المخلوقات الاخرى والتربية عملية نمو الشخص ، ذلك الشخص الذي يولد ضعيفاً من جهة الجسمية فحسب بل من الناحية الاجتماعية كذلك فهو يحتاج الى عناية البالغين به من خلال ذلك الاعتناء ينمو الشخص من ناحيتين الجسمية والاجتماعية فالتربية تهتم في تشييد شخصية الشخص وتعدده اعداداً جيداً يمارس من خلالها سلوكه في اطار اجتماعي محدد (زاير ، وداخل ، 2013 : 17)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

كما تعد التربية عملية تنظيمية ناشطة لنظام مشاركة وتفاعل وتوافق نشاط الشخص على اساس الادراك الاجتماعي الذي هو اسلوب الوحدة للتجديد وتكامل النماء الشامل للشخصية (مارون ، 2008 : 16)

والتربية : عملية مخططة ومنظمة لإحداث تغييرات مرغوب فيها . في سلوك الفرد من أجل تطور متكامل للشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (ابو جادو ، 2014 : 229) لذا اللغة هي الاداة التي يفكر بها الانسان، والتي يستطيع بها أن يصل إلى افكار الآخرين، أن يفهمهم وأن يفهموه، والاداة التي يعرف منه الانسان من خلالها، فهي مجموعة مترابطة من الكلمات والاصوات المتفق عليها كمفردات، وهي التراكيب والالفاظ التي يعبر الانسان بها عن نفسه، الاداة التي تربط الانسان بغيره من الأفراد وتربطه بالمجتمع. (الشمري والساموك، 2005: 23) وإن اللغة هي الخصيصة الالهية التي ميّز بها الله سبحانه وتعالى الانسان على غيره من الكائنات فلولاها لما ارتقت الامم وتطورت وما وصل أرث الماضي لنربطه بالحاضر ونستفيد منه بالمستقبل، فاللغة اكسبت الانسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحدائته، فكانت هي اساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً.

(زاير وداخل، 2015: 20)

وتكتسب اللغة اهمية وقداسة دينية على مر الأزمان، فقد ورد عن رسول الله محمد (ﷺ) انه قال: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلغي لها بالاً، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلغي لها بالاً يهوي بها في جهنم" (البخاري ، 2010 : 125) ويرى الباحث أن اللغة هي الميزة والخصيصة الالهية التي تميز بها الانسان عن غيره من الكائنات ولولاها لما تمكن الانسان من التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، فهي اداة الفكر ووسيلة الاتصال والتواصل مع ابناء جنسه، ووسيلة لنقل الخبرات والمعارف والعلوم وتراث الأمة من جيل الى آخر، ولو لا اللغة لما تمكن الانسان من احداث التطور في الحياة والتي من خلالها يتم نقل الافكار الى الأفراد وتعريفها وتعليمها الى الافراد ابناء الشعوب والمجتمعات، ولولا اللغة لما تمكن الانسان من اصال العلوم و المعرفة الى المجتمع والعالم الذي يعيش فيه. واللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي إنمازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل ، وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت بها اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في ادوار تاريخها الطويل القديم الحديث. ولقد تأثرت اللغة العربية بالقرآن الكريم على المستويات اللغوية كافة، واساليبها التي عبرت عن المضامين التشريعية للدين الاسلامي الحنيف، فكانت أفصح كلاماً، وأبلغ لفظاً، واسلوباً، واكثر. تأثيراً في النفوس. (عبد عون، 2013 : 20) وإن اللغة العربية تنبع اهميتها من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة، وانها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وانواع المعرفة الأخرى، وهي تتمتع كذلك برسوخ في الأصول وحيوية في الفروع.

(الدليمي والوائل، 2005 : 60)

تعدّ اللغة العربية وسيلة اجتماعية، وثقافية، وأداة للتفاهم بين الافراد، والجماعات، فهي سلاح الإنسان في مواجهة الكثير من المواقف الحيوية التي تتطلب فيها الكلام، أو الأستماع، أو القراءة، أو الكتابة، فهي تمتاز بالوضوح، وبجمال موسيقاها، والتفاضل بين اللغات الأخرى في كثرة إنتاجها الأدبي. (الضامن، 1989 : 134) للغة العربية اهمية كبرى فيما تقدم ، ومكانتها، وقداستها، و منزلتها العظيمة عند الله سبحانه وتعالى، وأنّ الفضل الأول في بقاء اللغة العربية وديمومتها هو (القرآن الكريم) إذ

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جعلها لغة نابضة خالدة، وهذا سبب واضح لكي يجعل اللغة العربية واسعة الانتشار مع وفرة المعاني والالفاظ، واعتماد علماء اللغة، والنحو والصرف، والبلاغة على الشعر، والنثر في تفسير كلامهم، ومعرفة المعنى، ويأتي بعد (القرآن الكريم) من جانب الحفاظ على اللغة العربية هي الاحاديث النبوية، وابدأ بسيد المخلوقات الرسول الكريم محمد (ﷺ) الذي كان له الفضل في رصانة اللغة العربية والحفاظ عليها لأنها لغة كتاب الله عز وجل لغة الفرقان قال الرسول الكريم (ﷺ) في حب العربية: "أحب العربية لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي" (رواه الترمذي)*، ويقول أحد علماء العرب المسلمين في اللغة العربية (ابو زكريا المعروف بالفراء)* "وجدنا لغة العرب فضلاً على لغات العالم جميعها، اختصاصاً من الله تعالى، وكرامة أكرمهم بها، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات". (الباقوري، ١٩٩٠: ٢٨-٢٩)

وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية، من أهمية اللغة فلا يمكن ان تكتب اللغة كتابةً صحيحةً سليمةً الا بمعرفة قواعد اللغة العربية الاساسية فالقواعد اللغوية هي الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة وهي ضرورية لا يستغنى عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد . (زاير ورائد، 2012 : 110) وقد عدّ الكثيرون قواعد اللغة العربية أنها ميزان اللغة لأنها تهدف الى تقويم السنة المتعلمين وتبعدهم عن الخطأ في الكلام والكتابة فضلاً، عن أن قواعد اللغة العربية تدرب المتعلمين على استعمال الالفاظ استعمالاً صحيحاً وتدريبهم على دقة الملاحظة ونقد التراكيب وصدق الحكم، فضلاً على ان قواعد اللغة العربية تصقل الذوق الادبي ويأتي دور قواعد اللغة العربية في تجنب المتكلم أو الكاتب الخطأ، لأن الخطأ في الكلمة يغير معناها من معنى الى آخر . (سليمان، 2013 : 127) وقد أكد الجبوري وحمزة أهمية قواعد اللغة " إن المعاني ملقاة في الطريق يتناولها من يشاء، وانما يتفاضل البلغاء في الالفاظ لكن القرآن الكريم عكس هذه القضية تماماً إذ جاء بالفاظ يستعملها كل الناس في معاني لا يعرفها أحد من الناس لهذا انبرى الدارسون لدراسة هذه اللغة " (الجبوري وحمزة، 2013 : 211) وإن الهدف الأساس من دراسة قواعد اللغة العربية هي إقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام، فإن قرأ المتعلم أو تحدث أو كتب لم يرفع منخفضاً ولم يكسر منتصباً، إذن هويسعى الى تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لحفظ قواعد مجردة . (مدكور، 2009 : 321) وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن قواعد اللغة العربية هي ميزان اللغة ووسيلة لضبط الكلام وصحة النطق فهي وسيلة لا غاية، فلا يمكن لأي أحد منا أن يكتب كتابةً سليمةً او يقرأ قراءة صحيحة خالية من الاخطاء، إلا بمعرفة قواعد اللغة العربية لهذا بحق هي ميزان اللغة .

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

1. أهمية اللغة بوصفها أداة التفكير ووسيلة لتعليم الفرد .
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
3. أهمية الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية.
4. أهمية نموذج (Neale)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة أثر استعمال أنموذج (Neale) أثر في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

رابعاً: فرضيات البحث

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق أنموذج (Neale) وطالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية .

خامساً: حدود البحث :

يتحدد البحث بالآتي :

1- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي 2017-2018م.

2- عدد من موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي والبالغة (6) موضوعاً للعام الدراسي 2017-2018م .

3- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017-2018 .

سادساً . تحديد المصطلحات

1 . الأثر :

الأثر لغةً : بقية الشيء ، والجمع آثار وأثر وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده ، وأثرتُهُ وتأثرتُهُ تتبعثُ أثرُهُ ، والأثر بالتحريك : ما بق من رسم الشيء ، والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء ترك فيه أثراً (ابن منظور ، 2005 ، ص52)

الأثر اصطلاحاً :

ب . (الجرجاني) له ثلاثة معانٍ الأول: بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء والثاني : بمعنى العلامة ، والثالث:بمعنى الجزء(الجرجاني ، 2007 ، ص15)

التعريف الاجرائي للأثر :

هو النتيجة المتحققة بالفعل والمتبقية من جراء تدريس طالبات الصف الرابع الاعدادى (عينة البحث التجريبية) على وفق أنموذج (Neale) في مادة قواعد اللغة العربية

الأنموذج:

- لغة: جاء في تاج العروس من جواهر القاموس:

الأنموذج: بضم الهمزة "ما كان على صفة الشيء، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله (الزبيدي، 1962: 250).

اصطلاحاً:

عرف الأنموذج بأنَّهُ: مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المعلم في المرافق التعليمية وتتضمن تصميم المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها (أبو جادو، 2006: 120).

التعريف الإجرائي:

هو خطة تدريسية يتبعها الباحث داخل غرفة الصف وتطبق هذه الخطوات على موضوعات قواعد اللغة العربية لطلاب(عينة البحث).

2 - أنموذج (Neale)

عرفه مسلم(2015) :بأنه انموذج تعليمي معرفي لتنظيم تدريس المفاهيم ، ويتضمن ثمانية خطوات إجرائية هي المراجعة والاستعراض والاستقصاء والأنشطة و التباين والتعبير و الحوار و المناقشة و الاختراع و التطبيقو التلخيص و الغلق (مسلم ،2015 : 6) ويعرفه الباحث أنموذج بأنه هو أنموذج تعليمي لتنظيم تدريس المفاهيم الرياضية في المواضيع الستة من قواعد اللغة العربية الصف الخامس الاعدادى يتكون من تسعة مراحل يستعمله الباحث لتعميم الطلاب الصف الخامس الاعدادى

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 17-16 آذار
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

(المجموعة التجريبية)، تبدأ بالتعميم المباشر بأعطاء تمهيد عام حول المفهوم - وتنتهي بالتلخيص من خلال تقدير مختصر عما تعلمه الطالب في الدرس، حيث يتولى المهمة هذه المعلم.

4. التحصيل :

التحصيل لغةً : " هو الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب وما سواه ، وحصل الشيء تجمع وثبت ، والتحصيل : تميز ما يحصل ، والاسم التحصيلية ، قال لبيد :
وكل أمرىء يوماً سيعلم سعيه ... إذا حصلت عن الإله الحاصل

(ابن منظور ، 2005 ، ص143)

وكذلك يعرف بأنه : " حصل الشيء تحصيلاً : أحرزه وملكه ، وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته ، ومحصولاً عنده كذا : أي وجد عنده الشيء (البستاني ، 2000 ، ص138)
التحصيل اصطلاحاً : عرفه كل من :

أ . (فرج) هو : ما يحصل عليه الطالب من المعلومات والمواقف زيادة على ما عنده ، وذلك نتيجة لعملية التعليم والتعلم بالوقت نفسه (فرج ، 2005 ، ص11)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلبة (عينة البحث) ودرجة تقدمهم في مادة قواعد اللغة العربية في غضون مدة معينة (مدة التجربة) ممثلة بالدرجات التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث .

قواعد اللغة العربية :

عرفها (العزاوي): القواعد المتصلة بأصوات اللغة وبصياغة مفرداتها وبطريقة نظم الكلام وتأليفه وبدلالات المفردات والتراكيب (العزاوي،1988،ص118) .

أما تعريف الباحث لقواعد اللغة العربية فهو :

مجموعة القوانين، والمبادئ التي تحكم أواخر الكلمات في الجمل من حيث الإعراب ، والبناء، وبنية الكلمة من حيث حركات أحرفها، وسكناتها في موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الادبي التي ستدرس اثناء التجربة .

المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفتها الإعداد للدراسة الجامعية الأولية، وتتضمن الصف (الرابع العام، والخامس الإعدادي بفرعية (العلمي، والأدبي)، والصف السادس بفرعيه (العلمي والأدبي). (جمهورية العراق، وزارة التربية، 1990: 4).

الفصل الثاني

النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية من المذاهب الفكرية التي ظهرت في العصر الحديث وشكلت ثورة في البحث والتطبيق في الدراسات الإنسانية والاجتماعية وطرائق التعلم مع المعرفة واكتسابها وقد نالت التربية من تأثيرها القسط الأكبر، إذ وصل الامر أن تصبح منهجاً ونشاطاً فكرياً ومدخلاً تربوياً مهماً للتدريس، وقد تأسس على النظرية البنائية الكثير من استراتيجيات التعلم الحديثة مثل دورة التعلم وأنموذج التعلم البنائي وأنموذج تراجيس (Neale) وأنموذج التعلم المرتكز على المهمة و غيرها مما جعل المتعلم يبني معرفته في مناخ اجتماعي ومادي حقيقي يسمح له باكتساب المفاهيم عن طريقة نشاطه و ممارساته الذاتية وتمكينه من مراجعة بنيته المعرفية واعادة تنظيمها لتتواءم مع التعلم

الجديد (عطية 2015: 245)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

أذ تنطلق النظرية البنائية من معطيات النظرية المعرفية من حيث إن المتعلم يبني معرفته بنفسه عبر تفاعله المباشر مع المادة التعليمية ومن خلال التكيف العقلي للمتعم الذي يؤدي الى التعلم القائم على المعنى والفهم ، أي أن هذه النظرية تنطلق من قاعدة اساسية مفادها أن الفرد يبني أو يبتكر فهمه الخاص أو معرفته بالاعتماد على خبرته الذاتية ويستعمل هذه الخبرات لكشف غموض البيئة المحيطة به او حل المشكلات التي تواجهه (عطية 2009: 85)

انموذج (Neale)

ابتكر هذا الانموذج من قبل (Neale) ومجموعة من زملائه سنة 1987 فقد بلورت فكرة هذا الانموذج من الأفكار الموجودة في دورة التعليم والمنظم المتقدم وخارطة المفاهيم، إذ إن التعليم المباشر ينصب فيه اهتمام المعلم من نواتج التعليم إلى المتعلمين وقيام المعلم بالتكلم عن الموضوع مثل عرض معلومات أساسية تفيد المتعلمين ولا يستطيعون التوصل إليها بطريقة أخرى واثارة اهتمام المتعلمين والتمهيد لنشاطهم ، ودافعتهم نحو التعلم واتقان الحقائق والقواعد والاجراءات الضرورية للتعلم اللاحق بالتدريس غير المباشر إذ يتم عرض المعلومات السابقة ويذكر المتعلمين بالقوانين والقواعد العملية ويوضح لهم كيفية القيام بالعمل المطلوب وكيفية استخلاص استنتاجات عملية وتجارب ونشاطات في سياق طرائق تدريس أخرى. (الخليلي وآخرون, 1996, 248) وقد استفاد مصمم الانموذج من التطوير التطبيقي لنظرية أوزبل في التعلم ذي المعنى الذي يسمى بالمنظمات المتقدمة التي تمتاز بكونها مقدمة تمهيدية على مستوى من العمومية والتجريد والشمول للمادة التعليمية تقدم مع بداية التعلم الجديد لتوفر ركائز فكرية ترتبط من خلالها المادة الجديدة بالخبرة السابقة

(ياسين, 1999, 33)

وأضاف (ياسين وزينب) ، أن المعلم يعطي للمتعلمين أسئلة أو صوراً مناسبة وتوجيهات يتبعها جمع البيانات بوساطة خبرات حسية مباشرة تتعلق بالمفاهيم وهذه المرحلة متمركزة حول المتعلم ، ويشجع المعلم المتعلمين على ان يتحاور فيما بينهم بطريقة تعاونية لصوغ التفسيرات . وأعطاء التنبؤات وهذه المرحلة تقابل التمثيل في تكوين المعرفة عند بياجيه وأفاد مصمم الانموذج من التطوير التطبيقي لنظرية أوزبل في التعلم ذي المعنى الذي يسمى بالمنظمات المتقدمة التي تمتاز بأنها مقدمة تمهيدية على مستوى من العمومية والتجريد والشمول للمادة التعليمية تقدم مع بداية التعلم الجديد لتوافر ركائز فكرية ترتبط بوساطتها المادة الجديدة بالخبرات السابقة. (ياسين و زينب, 2012: 185)

مراحل انموذج (Neale) :

يتألف هذا الانموذج من تسع مراحل يتبع طريقة تنفيذ الدرس وهي

1- التعليم المباشر:

في هذه المرحلة يبدأ المعلم بإعطاء تمهيد عام عن أهداف الدرس ومحتواه ونشاطه والغرض من هذه الخطوة هو تركيز انتباه المتعلمين على المطلوب انجازه خلال الدرس واثارة دافعتهم للأنخراط في الدرس .

2- المراجعة:

في هذه المرحلة تتم مناقشة الدروس السابقة ذات الصلة بالدرس الجديد من أجل تهيئة استيعاب مستجدات ومفاهيم الدرس الجديد أو الحالي

3- الاستعراض:

يتم في هذه المرحلة استعراض عام و أولي للمعلومات الجديدة أو المشكلة التي سوف يتم طرحها كما يتم استثارة أفكار المتعلمين أو عمل عصف ذهني اليهم والتوضيح والشرح وعمل ما يلزم لكي تتم ملائمة المخططات المعرفية القائمة عند المتعلم ذات الصلة بفهم الظاهرة أو المشكلة المطلوب التعلم

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

من خلالها ويحصل ذات عقليا بإعادة تشكيل هذه المخططات بتعديها أو استخدامها مخططات اخرى
جديدة

4- الاستقصاء او النشاطات:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بإثارة التساؤلات واعطاء التلميحات لاختبار الأفكار لديهم واعطاء
تلميحات مع تقديم العون لكي يساعد المتعلمين في الوصول الى المطلوب.

5- التبيان و التعبير:

في هذه المرحلة يعبر المتعلمين عن نتاج نشاطهم للتساؤلات المطروحة من قبل المعلم ، والقصد من
هذا تعويد المتعلمين عمل الاتصال مع الآخرين وبالتالي مساعدتهم عمل التعبير عن ما تم الوصول
اليه خلال عملية التعلم

6- الحوار و المناقشة:

هذه المرحلة هي مرحلة مناقشة للنتائج التي توصل إليها المتعلمون من بعد قيامهم بنشاط معين ويقوم
المتعلم في هذه الخطوة بطرح مجموعة من الأسئلة مثل (ماذا وجدت؟) و(ماذا حدث معك؟) و
(ماذا عملتم؟) و(ما دليلك على هذه الاجابة؟)

7- التدريس المباشر:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بالتدريس المباشر مرة اخرى حيث يتم تعليم المفاهيم الجديدة واعطاء
التفسيرات كما تتم عملية قراءة مادة الكتاب، إذ يقوم بمناقشة ما حدث اليهم من فهم خاطئ أو محاولة
التعديل للفهم كما يتم في هذه الخطوة تنمية فهم المتعلمين لما تم تعلمه من معلومات جديدة عن
موضوع الدرس وليس الحفظ للمعلومات ومحاولة استظهارها فقط.

8- التطبيق:

في هذه المرحلة يتم تجريب المعرفة الجديدة في مواقف أخرى، والغرض هو توسيع الفهم لدى
المتعلمين ومساعدتهم على حل المشكلات أو الإجابة عن الأسئلة الجديدة التي لم تطرح عليهم من قبل.

9- التلخيص و الغلق:

تشمل هذه الخطوة تقديم مختصر عام عن ما تم تعلمهم في الدرس وكل النتائج والتفسيرات
وخلصات وعادة ، ومفاهيم شاملة تناولها في مرحلة التنظيم للبنية المعرفية وما قد تم التوصل اليه
في خطوة التطبيق و عادة المعلم يتولى مهمة التلخيص على شكل نقاط موجزة ويعقبها الإشارة إلى
انتهاء الدرس وتوديع المتعلمين بعبارات مناسبة

مفهوم النحو:

نال النحو من بين علوم اللغة العربية اهتماما خاصا من علماء اللغة العربية، حتى عدّه بعضهم
القلب النابض لهذه اللغة، وقد أدى هذا الاهتمام إلى تعدد المدارس النحوية، وأدى التعدد في المدارس
النحوية إلى ظهور كثير من الخلافات والتشعب في الآراء بين النحويين في جوانب النحو المختلفة،
ومنها مفهومه. فهناك من ينظر إلى النحو على أنه ضبط أو آخر الكلمات العربية من حيث الإعراب
والبناء فقط، وهناك من يتوسع ويرى أن النحو هو :علم تأليف الكلام، وبيان ما يجب أن تكون عليه
الكلمة في الجملة، والجملة مع الجملة، حتى تتسق العبارة ، ويمكن أن تؤدي معناها، وبين النظرة
الضيقة، والنظرة الواسعة للنحو، نجد تعريفاته تعددت وتنوعت قديما وحديثا؛ ولذلك يجب تحديد
المقصود بالنحو. وبمرور الزمن ظهر مفهوم قاصر للنحو يركز على الإعراب، أي ضبط أو آخر
الكلمات بعد تعرف مواقعها، إلا أن " النظرة الجديدة إلى النحو تدعو إلى توسيع مفهومه الضيق، إذ
يجب أن يشمل جوانب اللغة كلها، بما فيها الصوت والصيغة والتركيب والدلالة، ولا ينظر إلى جانب
منها على أنه الغاية والهدف من غير أن ينظر إلى الجوانب الأخرى (الدلّمي، وكامل، 2004: 25)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

وبناء على تلك النظرة يمكن للباحث تعريف النحو بأنه " :علم يختص بضبط استعمال اللغة من حيث إعراب المفردات وبنائها وصيغها، وبنية الجملة وتركيبها، فهو وسيلة للصحة اللغوية، وليس غاية بحد ذاته (طليمات، 2007: 379).

النحو والقواعد والإعراب:

نجد في بعض الأدبيات المتعلقة بطرائق تدريس اللغة العربية خطأ بين مفهوم النحو ومفهوم القواعد، وبين مفهوم النحو ومفهوم الإعراب؛ ولذا وجب على الباحث توضيح العلاقة بين النحو والقواعد، وبين النحو والإعراب.

النحو والقواعد:

ذكر أن " النحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً، أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة، ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف (الدليمي، وكامل، 2004: 25). وهناك من يرى أن قواعد اللغة العربية تتكون من علم النحو الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الكلمات داخل الجملة، وتحديد مواقعها وصلتها ببعضها، وعلم الصرف الذي يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على بنية الكلمة ذاتها (التميمي، والزجاجي، 2004: 39) والنحو " العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل، ويصنفها في مفاهيم يستدل عليها بسمات مخصصة متضافرة، أما القاعدة فهي الشكل الذي ينظم مفاهيم بحث نحوي معين وأنواعها وحالاتها إذا وجدت، والنحو والقواعد سلسلة متصلة الحلقات، كل منها غاية ووسيلة في الوقت نفسه، وذلك من حيث دراسة التركيب، والعلاقات التي تربط بين عناصر الجملة، وتتعدى ذلك بما بين معاني الكلمات من علاقات) " عطا، 2005: 268).

النحو والإعراب:

جاء في المعجم الوجيز، (دبت: 410) أعربَ الكلام: بيَّنه. و-: طَبَّقَ عليه قواعد النحو-بمراذه: أفصحَ به ولم يواربون-عن حاجته: أبانَ(مجمع اللغة العربية، د_ط). وقد يرجع السبب في الخلط بين مفهوم النحو ومفهوم الإعراب إلى الاتجاه الذي غلب على الدرس النحوي منذ نشأته وهو دراسة أحوال الكلم إعراباً وبناءً، وقد ذكر أبو القاسم الزجاجي: أن النحو يسمى إعراباً، والإعراب يسمى نحواً سماعاً؛ لأن الغرض منهما واحد (صياح، وآخرون، 2006: 116). وربما يكون السبب في هذا الخلط هو حاجة كل من المفهومين إلى الآخر، فالنحو يهتم بدراسة تركيب الكلام، والتركيب والإعراب عمليتان متصلتان وإحدهما توضح الأخرى، وإذا لم نفهم المعنى فمن المحتمل ألا يحسن الإعراب (بركات، 2007: 23). ويستشف الباحث مما تقدم أن مفهوم النحو شهد تأرجحاً بين المعنى الضيق الذي يقتصر على ضبط أواخر الكلمات، والمعنى الواسع الذي يهتم بتأليف الكلام، وبين العلاقات بين الكلمات في السياق، وما تؤديه من معانٍ، ويمكن القول: إن سبب هذا التأرجح يرجع إلى اختلاف المدارس النحوية، ومحاولة تحديد القواعد النحوية، وصلة النحو بعلم اللغة العربية الأخرى، وإن الخلط الذي قد يحدث بين مفهوم النحو ومفهوم الإعراب ومفهوم القواعد؛ يرجع إلى أن المفاهيم الثلاثة تشكل سلسلة متصلة الحلقات، كل منها يعتمد على الآخر، في سبيل دراسة التركيب ومعرفة العلاقة التي تربط بين عناصر الجملة.

نشأة علم النحو:

ظهر النحو علماً مستقلاً في وقت من أوقات ظهور اللحن في اللغة، إلا أنه سبق علوم اللغة جميعها، فبعد إن بلغت مرحلة النضج النهائي من حيث الإشكال وطرائق التعبير، وعلت كلمة العرب بالإسلام، وانتشرت رأتهم في بلاد فارس والروم. واختلطوا بهذه الأقوام بالمصاهرة والمعاملة والتجارة.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

والتعليم، دخل اللحن إلى لسانهم العربيّ المبين و(فخضوا المرفوع، ورفعوا المنصوب، وما إلى ذلك من كثرة اللحن الشنيع حتى كاد المنطق العربي يتلاشى)، مما دعا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى تثبيت أصول النحو، وبعد الإمام علي - عليه السلام - المؤسس الأول للنحو العربي، إذ أعطى لأبي الأسود الدؤلي شيئاً من أصول النحو ثم قال له: (انح هذا النحو) فسمي النحو نحواً. وكان أول من انشغل في هذا العلم بعد الإمام علي (عليه السلام) أبو الأسود الدؤلي (ت سنة 69 هـ)، وتبعه كثيرون، أمثال: يونس بن حبيب الطبي، والخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه، وقد أسند هؤلاء النحاة في وضع القواعد إلى القرآن الكريم وكلام العرب الفصيح، الخالي من العجمة (المختار، 2008: 43).

أسس اختيار موضوعات النحو:

إن اختيار موضوعات النحو في مدارسنا غالباً ما يعتمد أساساً على آراء الخبراء والمتخصصين في المادة، ولا يتم على ساس علمي موضوعي دقيق، فالأساس هو الخبرة الشخصية والنظرة الذاتية لأعضاء اللجان وضع المناهج، ومن ثم مصير هذه الموضوعات غالباً ما يكون التبديل والتغيير، وذلك تبعاً لتغير أعضاء اللجان المتخصصة باختيار الموضوعات النحوية، وكأننا في هذه الحالة ننسى المسلمات الأساسية في بناء أي منهج تعليمي، هو النظر بالحُسيان إلى المتعلم ومطالبه وحاجاته وميوله، والى البيئة وما فيها من أنماط لغوية شائعة، وإهمال أساسيات المادة التي ينبغي في ضوئها يتم اختيار الموضوعات المقرر دراستها (الهاشمي، 2008: 13).

ويتفق الباحث مع (الهاشمي) أن اختيار موضوعات النحو التي يجب تعلمها ينبغي أن نراعى فيها أسس عديدة منها:

- المبادئ الرئيسة لمادة القواعد النحوية من وجهة نظر المتخصصين والمهتمين.
- معرفة القدرات اللغوية للدارسين، ومتطلبات المجتمع والعصر الذي نعيشه.
- الاتجاهات الحديثة (الاستراتيجيات، والنماذج، والطرائق، والأساليب) في تدريس القواعد النحوية، وفي ضوء ما سبق من أسس، يتم اختيار الموضوعات النحوية التي ينبغي تدريسها حسب كل مرحلة تعليمية.

الضعف في القواعد النحوية:

لعل ظاهرة الضعف في القواعد النحوية من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية، ولاسيما المرحلة الإعدادية.

يرجع الضعف هذا الى مجموعة من الأسباب، نذكر بعض منها:

- الاستعمال اللغوي المعاصر بعيدة الصلة تماماً بواقع بيئة المتعلم الثقافية والاجتماعية.
- أن تقديم المادة التعليمية الممتلئة في كتب قواعد اللغة العربية، لا تمس لواقع الدراسات اللغوية والنحوية الحديثة، فأصبح المحتوى التعليمي مجرد أمثلة وشواهد لشعراء مجهولين أو كلماتها غير معروفة أو مألوفة.
- كثرة القواعد النحوية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها.
- العوامل البيئية التي تؤثر في حياة المتعلم، فإن المتعلم يتأثر تأثراً مباشراً ببيئته التي نشأ بها، وإن الإنسان لا يتعلم إلا من نشاطه واحتكاكه ببيئته وتفاعله معها.
- العوامل النفسية للمتعلم، فقد يكون المتعلم أو المدرس لا يمتلك المؤهلات التي تمكنه من تعلم اللغة العربية، أو صعوبة تعلمه ك (الأمراض النفسية العامة، التأناة، وسواها).
- العوامل الاجتماعية للمتعلم، فقد يسود في المجتمع العادات والتقاليد والقيم التي لا تُمكن المتعلم من إتمام تعليمه، وإهماله لعملية التعليم بنحو عام.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

■ خصائص العصر، إنّ لخصائص العصر دوراً بارزاً في بناء البنية المعرفية لدى المتعلم، لما آلت إليه سمات العصر من تقدم العلوم والتكنولوجيا، وأدى إلى ضعف ميول المتعلم إلى تعلم قواعد النحوية، وإبعاده من تعلمها.

مما تقدم يرى الباحث إمكان الحديث عن بعض الصعوبات التي تسهم بنحوٍ أو آخر في تعقيد تدريس مادة القواعد النحوية وتعليمه في تفصيل مبسط، يمكن بمحاور متعددة وهي:

المحور الأول: طرائق التدريس وأساليبها

ينوه الباحث أنّ للطرائق التدريسية التعليمية دوراً كبيراً في هذا الضعف، إذ إنّ الطرائق والأساليب التدريسية المستعملة في الساحة التربوية التعليمية ما زالت تولي اهتماماً كبيراً للحفاظ والاستظهار، وقليلاً ما تولي الاهتمام لممارسة العمليات العقلية العليا للمتعلمين، وانعكس ذلك على مستوى التحصيل المعرفي بنحوٍ عام والتحصيل العلمي بنحوٍ خاص، والتراجع النسبي في المراحل الدراسية المختلفة. فالطرائق ما زالت مستندة إلى حفظ القاعدة النحوية والأمثلة، من غير دراسة تحليلية لها، أو تطبيق واسع عليها، وجاء في رؤى عددٍ من المتخصصين في اللغة العربية وأصول تدريسها، وهذا ما أكدته غلوم بقولها: "إنّ المشكلة لا تعود إلى وجود أي صعوبة حقيقية في مادة النحو، وإنما إلى الطريقة والأسلوب المتبعين في إيصال هذه المادة وتيسيرها" (غلوم، 1982: 9).

وحذا الخطيب حذو من سبقه في الإشارة إلى أنّ الضعف في النحو يعود سببه إلى " التخلّف الملحوظ في طرائق تدريسه التي ما زالت تعاني من التخبط والاضطراب والتجميد " (الخطيب، 1992: 67). ويرى السامرائي: " بأنّ الأجيال الجديدة في حيرة من أمر هذه العربية، والأسباب تعود إلى تعليم العربية إلى يومنا هذا " (محمد، 1985: 167).

المحور الثاني: مدرس اللغة العربية

يرى الباحث أنّ مدرس اللغة العربية يشغل الركن الأساس للعملية التربوية والتعليمية في داخل المدرسة وخارجها، إذ يؤدي أخطر مهنة، وهي مهنة بناء البشر، حتى أصبح الاهتمام بتربية المدرسين من الأولويات الأساسية في معظم دول العالم. يُعدّ المدرس الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فعليه يقع العبء الأكبر في تزويد الطلاب بكلّ ما هو مستحدث من حقائق ونظريات وقوانين، وتشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التعايش مع التغيرات الراهنة والتغيرات المستقبلية، ويساعدهم على توظيف إمكاناتهم العقلية والانفعالية والمهارية من أجل مواجهتها، مما يعود بالنفع إلى أنفسهم وإلى مجتمعهم، ولاسيما في ذلك العصر الذي يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي، والانفجار المعرفي، والثقافي الهائل، وما يترتب على ذلك من مستحدثات وتطبيقات علمية في المجالات كافة، هذا إلى جانب ثورة الاتصالات التي يسرت سرعة انتقال الأفكار والافراد والسلع والخدمات والتكنولوجيا، بحيث يصعب أو يستحيل ان يعيش الفرد او المجتمع منعزلاً عما يجري في المجتمعات الاخرى ولا عن التأثير بعمليات الاحتكاك الحضاري وما يصاحبها من تيارات وصراعات فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية (الطناوي، 2013: 32). ويُعدّ الاهتمام بتطوير برامج إعداد المدرسين وضمان جودة الإعداد من الاتجاهات العالمية المعاصرة المهمة التي تلاقي اهتماماً متزايداً، على الرغم من اختلاف درجة التركيز في عمليات التطوير باختلاف السياق المجتمعي من دولة لأخرى، ففي الدول الصناعية المتقدمة يزداد الاهتمام بضمان توافر الأعداد المطلوبة من المدرسين لمواجهة حالات التقاعد المتزايدة مع ضمان جودة الإعداد، أما في الدول النامية، فنجد تزايد الحاجة إلى الارتفاع بمستوى مؤهلات المدرسين (Moon , 1998: 36) وأن البرامج التعليمية المسؤولة عن الإعداد غالباً ما تكون متشعبة ومزدحمة بالمفردات، وتُعنى بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، مما يتطلب إعادة النظر في برامج إعداد المدرسين وتأهيلهم. وشعر الباحث بذلك من طريق

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

خبرته التدريسية الميدانية لمادة اللغة العربية في المدارس الثانوية لسنوات عديدة، إذ وجد ضعفاً واضحاً في إعداد المدرسين المتخرجين في كليات التربية، ويتسبب هذا الضعف في برامج الإعداد بتخريج مدرسين غير مؤهلين لتدريس مادة النحو، لذا يرى الباحث ضرورة تطوير البرامج التعليمية التي تُعنى بإعداد مدرسي المستقبل ومدرساته، بوضع معايير ثلاثية الإبعاد (العلمي، المهني، الثقافي) كي يكونوا على مستوى متقدم من الأداء ليتخرجوا مؤهلين للنهوض بالعملية التعليمية وهذا ما أكدته دراسة الفرطوسي (2012م).

المحور الثالث: الوسائل التوضيحية أو التعليمية

إنَّ قلة الاهتمام بالوسائل التوضيحية أو التعليمية في مادة قواعد اللغة العربية، لاعتقاد البعض أنَّ هذه المادة لا تحتاج إلى هذه الوسائل، في حين يوصي الباحث بالوسائل التوضيحية والتعليمية، لأنها تثير دافعية الطلبة وحبهم وتشوقهم نحو المادة ومن ثم يكون التعلُّم مثمراً، لا سيما مادة القواعد تواكب حياة الإنسان بمجالاته ولاسيما المجال الديني. وهي ترمي إلى تحسين التعليم من طريق منظم، يستند إلى أسس التخطيط والتنفيذ والتقويم، وعلى الرغم من أهمية دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، فإننا نجد قلة استعمال الوسائل التعليمية في عملية التدريس، فغالباً ما تُستعمل السبورة وأقلام البورد، وتهمل الوسائل التعليمية الأخرى كـ (السبورة الذكية، وجهاز تاته شو، والبوسترات) وغير ذلك من الوسائل التعليمية، فقلة استعمال هذه الوسائل التعليمية يؤثر سلباً في عملية التدريس ولاسيما في تدريس مادة النحو .

المحور الرابع: مادة النحو العربي

إن النحو العربي من حيث محتواه وطرائق تدريسه، كما يعلم عندنا، ليس علماً لتربية الملكة اللسانية العربية، وإنما هو علم تعليم صناعة القواعد النحوية وتعلمها! وقد أدى هذا مع مرور الزمن، إلى النفور من دارسته، وإلى ضعف الناشئة في اللغة ذاتها. وإنَّ جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها، إنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة، وإجراءات تلقينية، وقوالب صماء، نتجرعها تجرعاً عقيماً، بدلاً من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة (مذكور، 2007: 287) ولعل هذا هو السبب في بعض مظاهر الصعوبة التي يوصف بها النحو العربي، وهناك أسباب لتلك الصعوبة تعود إلى تعدد مستويات التحليل في البنية النحوية، ولكلِّ مستوى مفهوماته المجردة، وقواعده، ثم أن القواعد والمفهومات في مستويات التركيب والصوت والصرف، ليست منفصلة، بل متآزرة بعضها مع بعض، فضلاً عن إسنادها كلها إلى أصول الوضع، وما أسفر عنه الاستعمال اللغوي من أحوال تبدو كأنها قواعد فرعية تقف بإزاء القواعد الأصلية التي تحددها أصول الوضع، فتكثر الشكاوى من أن للنحو مسائل كثيرة متعددة، وأصل الوضع فكرة مجردة تعد من ثوابت التحليل اللغوي، ترد إليه الأصوات، وأنواع الكلمات، وفروع القواعد، ويسهل في ضوئها بناء القواعد بدلاً من الاعتماد على مفردات اللغة كلها (حسان، 1979: 123). وإحساس المتعلم بأنَّها قوانين مجردة تتطلب مجهوداً فكرياً لاستيعابها، وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها، وكثرة القواعد النحوية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بنحو لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة (عاشور، والحوامدة، 2007: 107)، وإنَّ القواعد النحوية التي تُدرّس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين، ويشاع ظاهرة حفظ القاعدة ولا يستطيع المتعلم تطبيقها في حياته اليومية، وعدم ربط المباحث النحوية بكلياتها وإدراجها في العنوانات الرئيسة التي تنطوي تحتها، ذلك كله أسهم في تعقيد مادة النحو.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 17-16 آذار
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

المحور الخامس: الاختبارات والتقويم:

التقويم عملية يُحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة (أبو حويج، 2002: 265)، لذا يعدُّ التقويم من مقومات العملية التعليمية الأساسية، فيمكن من طريق التقويم تعرف المستويات الحقيقية للمتعلمين ومقدار تقدمهم في التعلم، زيادة على أن عملية التقويم وسيلة للكشف عن مواهب المتعلمين، واتجاهاتهم، وميولهم (الحنفي، 1995: 29). وعلى الرغم من أهمية عملية التقويم في العملية التعليمية، فإنه من الملاحظ أنَّ نظام التقويم والاختبارات (الامتحانات) المتبع في المدارس بقلّة التنوع، وإهمال أنواع التقويم الأخرى. فمن طريق خبرة الباحث الشخصية، وجد أنَّ غالبية الاختبارات التي تجرى للطلاب هي من غير المتنوعة من الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية التي تهتم بجانب وتمهل جانب آخر، ويُعتمد على الاختبارات النهائية التي تجرى في نهاية العام الدراسي (التقويم الختاميّ) عرض الدراسات السابقة

جدول يوضح الدراسات السابقة

-الدراسات التي تناولت قواعد اللغة العربية.

ت	الباحث	سنة الدرا	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	مجتم ع البحث وحجم العينة	المرحلة الدراسية	المتغير المستقل	منهج البحث	أداة البحث	المتغير التابع	الوسائل الإحصائية	النت
١	المشمري	٢٠١١	أثر إستراتيجية التعليم بالأقران في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	العراق	٦٠ أنات	المتوسطة	التعلم بالأقران	التجريبية	اختباراً تحصيلياً	قواعد اللغة العربية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين	تقويم طالبات الصف الثاني المتوسط

-الدراسات التي تناولت التساؤل الذاتي .

٢	المسار	٢٠١٤	أثر نموذج (Neale) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي	العراق	٦٧ أنات	أعداد	التجريبية	اختبارات تحصيلية	مادة الرياضيات	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين	تفوق مجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة	المسار
---	--------	------	---	--------	---------	-------	-----------	------------------	----------------	----------------------------------	---	--------

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

الفصل الثالث

مهنج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه يتلائم مع طبيعة البحث الحالي وفرضيته، فهو يتميز عن غيره من المناهج بأنه لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة بل يتعداه الى تدخل واضح ومقصود من قبله بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة او الحدث من خلال استعمال اجراءات او إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها. (عليان ، 2010 : 55) فالمنهج التجريبي هو اسلوب يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في الظاهرة عدا عامل واحد، فهو تغيير معتمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة هذه التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها وعلى الباحث أن يضبط جميع الأجراءات من اجل ضمان إجراء التجربة كالزمان والمكان والظروف المحيطة والعوامل التي قد تحصل أثناء التجربة . (الجابري وداود ، 2013 : 93)

❖ إجراءات البحث : وتشمل ما يأتي .:

أولاً : التصميم التجريبي

إن البحوث التجريبية التي يجريها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس يكون في الغالب محورها المتعلم فلا بد من الحذر والتأكد من الإجراءات بشكل دوري ومستمر، لان النتائج التي يتوصل اليها مثل هذه البحوث تبقى محل نظر وتتطلب منهم الاستمرار بعملية الضبط والتخطيط المستمر ومن هذه العمليات التي تقلل من احتمالية التغير في النتائج هو الحرص الشديد على اختيار التصميم التجريبي المناسب والتحكم بعملية ضبطه والسيطرة على العوامل الخارجية والداخلية لمتغيرات البحث . (علام ، 2007 : 24)

ويعرف التصميم التجريبي بأنه مخطط عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ويعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث . (الأسدي وسندس ، 2015 : 151)

وقد حرص الباحث على اختيار التصميم التجريبي المناسب لإجراءات بحثه لذلك أطلع على عدد من الأدبيات الخاصة بموضوع التصميم التجريبية وعدد من الدراسات المتخصصة في مجال التربية وعلم النفس للوقوف على أفضل التصميم التجريبية واختيار التصميم الأفضل والمناسب لإجراءات بحثه والذي يضمن في الوقت نفسه ضبط المتغيرات جميعاً وتحديدها تحديداً علمياً مع تحديد كل الإجراءات بدقة وموضوعية، لذلك اعتمد الباحث واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي لأنه اكثر ملائمة لإجراءات بحثه وكما مبين في الشكل (2)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	انموذج Neale	التحصيل	الاختبار
الضابطة			التحصيلي البعدي

الشكل (2)

التصميم التجريبي للبحث

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

ثانياً : مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الافراد أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي انه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة (غباري وخالد ، 2015 : 95) ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الاعدادي الذي يدرسون في المدارس الاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2018-2019)، والبالغ عددها (10) مدارس اعدادية للبنين، كما في جدول (2) وقد وجد الباحث ان دراسة مجتمع البحث الاصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً وتكاليف مادية مرتفعة لذا ارتأى الباحث اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث لتحقيق أهداف البحث وتساعد في إتمام المهمة،

جدول (2)

اسماء المدارس الاعدادية للبنين في مركز قضاء بعقوبة
للعام الدراسي (2018-2019)

ت	اسماء المدارس	موقعها
1	ع/ الشريف الرضي	بعقوبة الجديدة
2	ع/ المركزية للبنين	التكية الأولى
3	ع/ جمال عبد الناصر	التكية الأولى
4	ع/ ديالى للبنين	التحرير
5	ع/ المعارف	حي المصطفى
6	ع/ ابن سراج المسائية	التكية الأولى
7	ع/ الطلع النضيد	حي المعلمين
8	ع/ ضرار بن الازور	التحرير
9	ع/ الفلق للبنين	الكاظون
10	ع/ كنعان للبنين	كنعان

ثالثاً : عينة البحث

ان اختيار عينة البحث من اهم خطوات البحث ، وذلك لان الباحث عندما يريد ان يجمع البيانات عن مجتمع كامل، فانها لا يستطيع ان يشمل كافة افراد هذا المجتمع بل تلجأ في اختيار عينة من هذا المجتمع وتكون مماثلة للمجتمع الاصلي لكي يستعين بها في جمع بياناته، وان اختيار العينة ينبغي ان يجري على وفق قوانين وقواعد وطرائق علمية . (الجابري وداود ، 2013 : 151)

ويمكن تعريف العينة على أنها إنموذجٌ يشمل جانباً أو جزءاً من محددات المجتمع الاصلي المعني بالبحث الذي يكون ممثل له اذ يحمل صفاته المشتركة وهذا الإنموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات . (دويدري ، 2000 : 201) وفي ضوء ما تقدم تنقسم عينة البحث الحالي على :

أ . عينة المدارس :

أختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة مدرسة (المعارف للبنين) من بين المدارس المذكورة في جدول (2) لتكون عينة ممثلة من طلاب الصف الخامس الاعدادي ولتكن ميداناً لإجراء التجربة الحالية .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

ب. عينة الطلاب :

بعد ان حدد الباحث المدرسة التي ستطبق فيها التجربة وهي مدرسة (المعارف للبنين) زار تلك المدرسة فوجدت أنها تحتوي على شعبتين للصف الخامس الاعدادي (أ ، ب) مما يكفي لأجراء التجربة ومن خلال السحب العشوائي البسيط جرى اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال (انموذج Neale) وكان عدد الطلاب (34) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية وكان عدد الطلاب (36) اذ بلغ حجم عينة البحث (70) طالب لكلا المجموعتين, وقد استبعد الباحث الطلاب الراشدين والبالغ عددهم (3) في المجموعة التجريبية و(6) في المجموعة الضابطة من عينة البحث في التحليل الاحصائي فقط لاملاكهم خبرة سابقة قد تؤثر في نتائج البحث عند حساب النتائج اذ جرى ابقائهم طول فترة التجربة في الصف حفاظاً على النظام المدرسي فبلغ عدد العينة النهائي (61) طالب، بواقع (31) طالب للمجموعة التجريبية و(30) طالب للمجموعة الضابطة جدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

عدد تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل وبعده الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	34	3	31
الضابطة	ب	36	6	30
المجموع		70	9	61

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث على أن يقوم بضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وفي نتائج بحثه التي تنشأ بسبب الفروق الفردية بين الطلاب ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرى الباحث عدداً من التكافؤات في المتغيرات الآتية :

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور .
2. التحصيل الدراسي للأباء .
3. التحصيل الدراسي للأمهات .

سيعرض الباحث تفاصيل التكافؤ لهذه المتغيرات على النحو الآتي :

1. العمر الزمني محسوباً بالشهور

استعمال الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,067) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (2,00) وبدرجة حرية (59)، وهذا يدل ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني وجدول (6) يوضح ذلك .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 17-16 آذار
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لاعمار
الطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال إحصائياً	2,00	0,067	59	23,23	4,82	127,42	31	التجريبية
				20,61	4,54	127,50	30	الضابطة

2. التحصيل الدراسي للآباء

بعد معالجتها إحصائياً باستعمال معادلة مربع (كا²) في ضبط هذا المتغير وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل آباء الطلاب المجموعتين، إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,53) وهي اصغر من الجدولية البالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء الطلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²)
المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي (*)					العدد	المجموع ة
	الجدولية	المحسوبة		دبلوم فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائي	يقرأ ويكتب		
غير دالة إحصائياً	7,82	0,534	3	7	4	4	11	5	31	التجريبية
				5	4	5	10	6	30	الضابطة

3. التحصيل الدراسي للآمهات

بعد معالجتها إحصائياً باستعمال معادلة مربع (كا²) في ضبط هذا المتغير وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل أمهات الطلاب المجموعتين إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (4,41) وهي اصغر من الجدولية البالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وجدول (8) يوضح ذلك .

(*) تم دمج الخليتين المتوسط والاعدادية في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5) .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

جدول (8)

تكرارات التحصيل الدراسي لآمتهات الطلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة كا ²		درجة الحر ية	مستوى التحصيل الدراسي (*)					العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		تقرأ وتكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	دبلوم فما فوق		
غير دالة إحصائياً	7,82	4,41	3	8	7	5	5	6	31	التجريبية
				5	13	2	3	7	30	الضابطة

1. أداة القياس

أعد الباحث أداة موحدة - اختبار تحصيلي بعدي - لقياس التحصيل لدى الطلاب المجموعي (التجريبية والضابطة)، في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الاعدادي .

أ. المادة الدراسية :

حدد الباحث المادة العلمية لمجموعي البحث وهي ستة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (2018م / 2019م) .

د. القائم بالتجربة :

درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث التجريبية على وفق نموذج (Neale) والضابطة بالطريقة الاعتيادية، وهذا يعطي للتجربة درجة من الدقة والموضوعية، ولتلافي اثر هذا المتغير والحصول على نتائج دقيقة للتجربة، لان المدرس يعد احد المتغيرات التي قد يؤثر في نتائج التجربة .

ح. توزيع الحصص :

ضَبَّطَ الباحث هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالاتفاق مع مدير المدرسة ومدرس المادة في تنظيم الجدول الاسبوعي للحصص بواقع (2) حصص أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث علماً ان تدريس المجموعتين في اليوم نفسه

كما مبين في جدول (9) .

جدول (9)

توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية لمجموعي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الوقت
الاحد	المجموعة التجريبية	الثانية	8:45
	المجموعة الضابطة	الثالثة	9:30
الثلاثاء	المجموعة الضابطة	الأولى	8:00
	المجموعة التجريبية	الثانية	8:45

(*) تم دمج الخليتين المتوسطة والاعدادية في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5) .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

سادساً : متطلبات البحث

يتمثل متطلبات البحث الحالي بما يأتي .:

1. تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية وقد تضمنت المواضيع من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الاعدادي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2018 – 2019) ، وجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها ضمن التجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
1	اقسام الفعل	4 – 9
2	الفاعل	10 – 17
3	المفعول به	18 – 23
4	المبتدأ والخبر	24 – 30
5	كان واخواتها	31 – 38
6	إن واخواتها	39 – 44

2. صياغة الأهداف السلوكية :

يعرف الهدف السلوكي على أنه الاداء النهائي القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد مروره بالموقف التعليمي، وتمتاز هذه الاهداف بأنها محددة جداً وعلى درجة عالية من التجريد، إذ إنَّها تحتاج الى زمن قصير لتحقيقها لدى المتعلمين وهي حصة دراسية أو نشاط تعليمي وتقع مسؤولية وضع هذه الاهداف وتحقيقها بالدرجة الاولى على المدرس، وان الأهداف السلوكية تكون أكثر وضوحاً وتحديداً من الاهداف العامة وتؤكد ناتج التعلم المراد تحقيقه أو انجازه فهو لا يقتصر على وصف السلوك وانما يحاول تحديد المواقف المراد إظهار السلوك فيها ومعايير القبول لهذا السلوك وشروط تنفيذه . (الزغول ، 2016: 50)

وفي ضوء الأهداف العامة التي وضعتها وزارة التربية للمادة المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الاعدادي والمستويات المعرفية التي حددها الباحث اذ قام بصياغة الاهداف السلوكية وفقاً لمحتوى المادة العلمية المشمولة في التجربة وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية في ضوء ذلك (50) هدفاً سلوكياً

اعداد الخطط التدريسية :

ان عملية التخطيط والاعداد للدروس من الامور المهمة لانها تحمي المدرس من الوقوع في اية اخطاء اثناء عملية التدريس كضياع وقت الدرس في شرح نقطة معينة على حساب بقية نقاط الدرس الاخرى او تتحمس للأجابة عن اسئلة بعض الطلاب واهمال باقي الطلاب الصف او ينتهي المدرس بشرح الدرس في نصف الوقت ولا يجد ما يقوله في باقي الوقت المخصص للدرس . (حميدة واخرون ، 2003 : 59) وتعرف خطة الدرس بانها أداة يعدها المدرس اذ تتضمن مجموعة من النشاطات والفعاليات والاجراءات المنظمة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 17-16 آذار
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

والمبرمجة زمنياً، يستعملها كدليل لمساعدتها في قيادة العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المحددة للدرس في الوقت المخصص له وفي ضوء التسهيلات التعليمية المتوافرة .
(السيد وآخرون ، 2011 : 195)
سابعاً : أداة البحث :

تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة المستعملة لقياس ما أنجزه الطلاب من تعلم بعد تعرضهم لخبرات تربوية محددة ، ويمكن للمدرسين الاستفادة من بعض اختبارات التحصيل لتشخيص مواطن الضعف عند الطلاب (الحمداوي وآخرون ، 2006 ، 264) وتعد من أكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لسهولة إعدادها وتطبيقها موازنةً بالوسائل الأخرى ، والاختبارات هي إحدى أدوات القياس ينبغي أن تصمم وتستعمل للغرض أو الأغراض التي أعدت من أجلها (علام ، 2009 ، 27) ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

ب. اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

يُعرف جدول المواصفات بأنه عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى مادة الاختبار ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويبين الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي، والاوزان النسبية للأهداف السلوكية في مستوياتها المختلفة .
(النبهان ، 2013 : 69) اعداد الخارطة الاختبارية كما في جدول (11)

جدول(11)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	الموضوعات	عدد الساعات	الأهمية النسبية للمحتوى	الأهداف السلوكية			مجموع الأهداف	فقرات الاختبار		
				المعرفة %44	الفهم %34	التطبيق %22		المعرفة %44	الفهم %34	التطبيق %22
1	اقسام الفعل	5	%20	4	3	2	9	3	2	1
2	الفاعل	3	%12	4	3	2	9	2	1	1
3	المفعول به	3	%12	3	2	2	7	2	1	1
4	المبتدأ والخبر	4	%16	4	3	2	9	2	1	1
5	كان وأخواتها	5	%20	4	3	1	8	3	2	1
6	أن وكان	5	%20	3	3	2	8	3	2	1
	المجموع	25	%100	22	17	11	50	15	9	6

ثامناً : تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الآتي :

- 1- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتدريسهم حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي.
- 2- درس الباحث طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعده بنفسه .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 16-17
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

3- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد ، لغرض قياس التحصيل ، إذ جرى تطبيق الاختبار في الساعة 8.00 صباحاً ، وقد استعان الباحث بمدرس المدرسة للإشراف على سير الاختبار في وقت واحد للمجموعتين.

تاسعاً : الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج spss إصدار (16).

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها الباحث ومن ثم تفسيرها.
أولاً: عرض النتيجة :

يتضح من الجدول (12) أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بتوظيف أنموذج (Neale) بلغ (31)، في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) (30) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (2,92) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59). وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوا بتوظيف أنموذج (Neale) في دراستهم على طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية. والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي البحث
(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال	2,00	2,92	59	17,14	4,14	23,65	31	التجريبية
إحصائياً				23,81	4,88	20,27	30	الضابطة

وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية التي نصت على ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج (Neale) ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي) .

ثانياً : تفسير النتيجة

يتضح من النتيجة السابقة في جدول (12) أن أنموذج (Neale) أثراً في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية موازنةً بالطريقة الاعتيادية، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الاسباب الآتية :

1. إن أنموذج (Neale) كان لها الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية .
2. إن أنموذج (Neale) لها دور كبير في تحفيز الطلاب على استيعاب المادة أكثر من الطريقة الاعتيادية .
3. ان التدريس بأستعمال أنموذج (Neale) أدى الى التغلب على ما قد يرافق عملية التعلم التقليدي من جفاف وشعور بالملل ، والانتقال الى بيئة تعليمية .
4. ان استعمال أنموذج (Neale) جعل عملية التعلم ذات معنى وبعيدة عن التعلم السطحي، إذ اتاح ذلك للطلاب فرصة التعمق وفهم الموضوعات بطريقة اوسع واعمق .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

5. ان التدريس بأستعمال أنموذج (Neale) يتفق مع النظرية البنائية التي تنص على ان الفرد يبني معرفته من خلال مروره بخبرات داخل وسط اجتماعي يعتمد على تعاون الآخرين من خلال الملاحظة .
6. ساعد التدريس باستعمال أنموذج (Neale) على توفير تعلم نشط ايجابي وليس سلبياً متركزاً حول الذات وهذا ما جعل الطلاب نشطين داخل الصف .

الفصل الخامس

الإستنتاجات

3. إن أنموذج (Neale) أثبت فاعليته في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية .
4. إن أنموذج (Neale) يزيد من حماس المتعلمين نحو الدراسة والبحث والتفكير والتعاون فيما بينهم مراعية الفروق الفردية .
5. إن أنموذج (Neale) أثر بشكل إيجابي في دافعية طلاب الصف الخامس الاعدادي نحو مادة قواعد اللغة العربية والتي يلائم مع ميول واتجاهات الطلاب .

ثانياً : التوصيات :

3. اعتماد النماذج الحديثة في تعليم طلاب المرحلة الاعدادية .
4. توجيه المؤسسات التعليمية بضرورة إلمام المدرسين بكافة اختصاصاتهم لا سيّما مدرسي اللغة العربية بأنموذج (Neale) عند تدريس المتعلمين وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية .
5. إقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتزويدهم بأحدث الاساليب و النماذج والاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة .
6. اعتماد النماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية
7. إعداد دليل خاص بالمدرس شمل نماذج توضح كيفية استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها أنموذج (Neale).

ثالثاً : المقترحات :

3. إجراء دراسة للكشف عن فاعلية أنموذج (Neale) في فروع اخرى من فروع اللغة العربية وعلى كلا الجنسين .
4. إجراء دراسة موازنة بين أنموذج (Neale) ونماذج اخرى تنبثق عن التعلم النشط .
5. إجراء دراسة مماثلة في متغيرات اخرى كالتفكير والدافعية والاتجاه نحو المادة .
6. إجراء دراسة مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة كالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.

المصادر:

القرآن الكريم

- عليان ، شاهر ربحي (2010) : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الجابري ، كاظم كريم ، وداود عبد السلام صبري (2013) : مناهج البحث العلمي ، ط1 ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- علام ، صلاح الدين محمود (2007) : التقويم التربوي المؤسسي – أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 17-16 آذار
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

- الأسدي ، سعيد جاسم ، وسندس عزيز فارس (2015) : مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والفنون الجميلة ، ط1 ، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- غباري ، ثائر أحمد ، وخالد محمد أبو شعيرة (2015) : مناهج البحث التربوي ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- دويدري ، رجاء وحيد (2000) : البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
- الزغول ، عماد عبد الرحيم (2016) : مبادئ علم النفس التربوي ، ط4 ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- حميدة ، إمام مختار وآخرون (2003) : مهارات التدريس ، ط2 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
- السيد ، ماجدة مصطفى وآخرون (2011) : المناهج ومهارات التدريس ، دار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- علام ، صلاح الدين محمود (2007) : التقويم التربوي المؤسسي – أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- النبهان ، موسى (2013) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط2 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عطية ، محسن علي (2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- البنائية (2015) _____
- وتطبيقاتها واستراتيجيات تدريس حديثة ، ط1 ، درا المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الدليمي، طه حسين علي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، 2009م.
- _____
- _____، وكامل محمود نجم الدين الدليمي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004م.
- طليمات، غازي مفلح: اللغة العربية في مراحل التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 2007م.
- عطا، إبراهيم: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز أصحاب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 2005م.
- صياح، أنطوان، وآخرون: تعليم اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، 2006 م.
- بركات، سلمى: اللغة العربية مستوياتها وأدائها الوظيفي وقضاياها، دار البداية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2007م.
- المختار، محمد: تأريخ النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2008م.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

- الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه علي حسين: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.
- غلوم، عائشة عبد الله: قواعد اللغة العربية - أهميتها ومشكلات تعلمها، مجلة التربية المستمرة، العدد الخامس، البحرين، 1982م.
- الخطيب، حسام: اللغة العربية والشكل اللغوي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 22، 1992م.
- محمد، عبد العزيز عبد الله: سلامة اللغة العربية المراحل التي مرت بها، مكتبة المنتدى العربي، الموصل، العراق، 1985م.
- الطناوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2013م.
- مذكور، علي أحمد: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.
- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2007م.
- ابو حويج، مروان، وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية للثقافة، عمان، الأردن، 2002م.
- اسماعيل، بليغ حمدي: استراتيجيات تدريس اللغة العربية - أطر نظرية وتطبيقات عملية - ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل: طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007 م.
- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى للطباعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2013 م .
- مارون ، يوسف : طرائق التعليم بين النظرية والممارسة ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2008 م .
- ابو جادو ، صالح محمد علي :- علم النفس التربوي ، ط2، دار المسيرة عمان ، الأردن ، 2014 م .
- الدليمي ، أحمد محمد مخلف وكريم ناصر علي ، تقويم أداء المدرسين أكبر من وجهة نظر المشرفين المتخصصين ، مجلة كلية المعلمين ، العدد 36 ، الجامعة المستنصرية ، 2003 .
- الشمري : هدى علي جواد ، وسعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 م .
- زاير، سعد علي ، وسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 م .
- عبد عون : فاضل ناھي ، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 م .
- الدليمي : طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005م.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
16-17 آذار 2022
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

- البخاري : ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي ، الجامع الصحيح المختصر صحيح البخاري ، جزء 5، ط3 ، دار الفجر للتراث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010م .
- الباقوري، أحمد حسن: أثر القرآن في اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1990م.
- الضامن ،حاتم صالح: علم اللغة، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1989م.
- زاير، سعد علي ، ورائد راسم يونس (2012) : اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى للطباعة والنشر .
- سليمان ، كامل علي (2013) : مفاهيم لغوية وطرائق تدريسها ، مطابع بيروت الحديثة ، بيروت ، لبنان .
- الجبوري ، عمران جاسم وحزمة ، هاشم السلطاني (2013) : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- مذكور ، علي احمد (2009) : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- الطعمة ، صالح جواد : مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مؤسسة دار الكتب ، جامعة بغداد ، 1973م.
- الجواري ، أحمد عبد الستار : نحو التيسير ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 1984م.
- صبري ، داود عبد السلام : " تقويم مناهج الاعداد المهني في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق" ، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد، 2003م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- التيمي، عواد جاسم محمد، وياقر جواد الزجاجة: واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، تونس 2004م.
- ابن مضاء القرطبي: الرد على النحاة ، تحقيق شوقي ضيف، ط1، دار المعارف، مصر، 1947م.
- أبو مغلي ، سميح . الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط1، عمان - الاردن ، 1979م .
- الناقة ، محمود كامل : " الأخطاء اللغوية عند طلبة قسم اللغة العربية بكليات التربية " المجلة العربية للبحوث التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحث التربوي ، العدد (2) ، المجلد (2) ، 1981م.
- العزاوي، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية (رؤية جديدة)، مديرية مطابع وزارة التربية ، بغداد ، 1988م.
- الربيعي ، جمعة رشيد كضاظ . " اثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية " ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية، العدد 16 ، 1999م.
- الإزيرجاوي، شهلة حسن هادي : " الأخطاء النحوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية في كليتي التربية ابن رشد – والآداب – جامعة بغداد" ، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد 1999م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عطية، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الخامس لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البيئة المدرسية بين الواقع والطموح)
2022 أذار 17-16
وتحت شعار (الاصلاح والترقي)

- العزاوي ، نعمة رحيم (1988)، من قضايا اللغة العربية ، ط 3 ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (711 هـ) 0 لسان العرب (2003م) ، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الجرجاني ، علي بن محمد بن علي : (2007م) التعريفات ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- البستاني ، كرم (2000م) المنجد في اللغة العربية ، ط38 منقحة ، دار النشر بيروت .
- فرج ، عبد اللطيف بن حسين (2005م) : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

The effect of Neale of Fourth Stage students' performance in the secondary schools

Musadak Khanjar Kridi

University of Dyalala _ college of basic Education

Abstract:

This study attempts to investigate the effect of Neale model among students' performance of the fifth secondary school. The participants included 61 Iraqi EFL learners at the secondary school and they were placed randomly into a control group and an experimental group from [Al-Maarf School]. The students in the experimental group are taught literature according to new methods while the students in the control group are taught according to traditional method. To collect the pre-test and post-test data, the researchers administered the - validated to be used as a pre and post test for the two groups of the students. The test is done after teaching art to each group separately for two months (2020- 2021). The experimental group was taught using Dizzny's strategies, whereas the controlled group was taught by the traditional method only. The data are analyzed statistically by using t-test formula to measure the difference between the performance of the experimental group in the pre and post test. In the light of those findings, the researcher suggest some recommendations that are hoped to be helpful for syllabus designers, supervisors and English language teachers.

3. Recommendations

- 1-Neale Model is improved it's effect in students' performances.
- 2.Helping students about critical thinking.
- 3.Making another study ,but in a different stage.